

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

36402 - عن علي قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم أناس من قريش فقالوا : يا محمد إنا جيرانك وحلفاؤك وإن ناسا من عبيدنا قد أتوك ليس بهم رغبة في الدين ولا رغبة في الفقه إنما فروا من ضياعنا وأموالنا فارددهم إلينا فقال لأبي بكر : ما تقول : قال : صدقوا إنهم لجيرانك وأحلافك فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لعمر : ما تقول ؟ قال : صدقوا إنهم لجيرانك وحلفاؤك فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا معشر قريش والله لبيعثن الله عليكم رجلا قد امتحن الله قلبه بالإيمان فيضربكم على الدين أو يضرب بعضكم فقال أبو بكر : أنا يا رسول الله قال : لا قال عمر : أنا يا رسول الله ؟ قال : لا ولكنه الذي يخصف النعل وكان أعطى عليا نعلا يخصفها .
(حم) وابن جرير وصححه (ص)